

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

الخطوط التوجيهية المتعلقة بتبادل المعلومات بين الدول حول رفض الأغذية
المستوردة

CAC/GL 25-1997

تم اعتمادها سنة 1997 وتنقيحها سنة 2016

الخطوط التوجيهية المتعلقة بتبادل المعلومات بين البلدان حول رفض الأغذية المستوردة

CAC/GL 25-1997

1. مقدمة¹

تقدم هذه الخطوط التوجيهية أسس تبادل المعلومات المنظم فيما يتعلق برفض الأغذية المستوردة، إذا ما تعلق سبب الرفض بسلامة الغذاء وبالممارسات المنصفة في قطاع تجارة الغذاء. تنطبق هذه الخطوط التوجيهية على حالات رفض دخول الأغذية إلى بلد معين نتيجة فشله في استيفاء متطلبات البلد المستورد. ينبغي اعتماد وثيقة المبادئ والخطوط التوجيهية المتعلقة بتبادل المعلومات في حالات الطوارئ في مجال سلامة الغذاء (CAC/GL 19-1995)²، عند تحديد حالة الطوارئ في مجال سلامة الغذاء.

الغرض من استخدام الخطوط التوجيهية الحالية هو تحسين مستوى الشفافية عند رفض الأغذية ودعم: - مبادئ تفتيش الأغذية المصدرة والمستوردة ومنحها شهادات المصادقة (CAC/GL 20-1995)، على وجه الخصوص الأحكام الخاصة بالشفافية المنصوص عليها في الفقرة 15 من المبادئ.

- الخطوط التوجيهية المتعلقة بنظم الرقابة على الواردات الغذائية (CAC/GL 47-2003)، على وجه الخصوص القرارات والأحكام المتعلقة بتبادل المعلومات المنصوص عليها تباعا في الفقرات 27 إلى حدود الفقرة 29 والفقرة 34 من الخطوط التوجيهية المذكورة.

2. الاعتبارات العامة

قد يتم الرفض إثر توصل السلطة المختصة في البلد المستورد إلى عدم استيفاء الشحنة لمتطلبات البلد المستورد والتي يمكن أن تضم:

- قرائن تفيد بأن الشحنة تشكل خطرا محققا بسلامة الغذاء،
- قرائن تفيد بتضرر الشحنة خلال عمليات المناولة أو التخزين أو النقل،
- قرائن تفيد بوجود سوء عرض للغذاء أو تضليل للمستهلك.

1 لأغراض تتعلق بالخطوط التوجيهية الحالية، يمكن اعتبار الأعلاف المقدمة للحيوانات المنتجة للغذاء من ضمن الأغذية، إذا ما تعلق سبب رفض الأغذية بسلامة الغذاء.

2 تعرف حالة الطوارئ في مجال سلامة الغذاء في الوثيقة CAC/GL 19-1995 على أنها هي حالة عرضية أو متعمدة تحدها السلطة المختصة وتعتبر أنها تشكل خطرا جديا ناجما عن الغذاء لا يمكن السيطرة عليه، ويهدد الصحة العامة ويتطلب اتخاذ إجراء سريع في شأنه.

في صورة رفض السلطة المختصة لشحنة من الأغذية معروضة للاستيراد نتيجة عدم استيفاء متطلبات البلد المستورد، ينبغي تبادل المعلومات بغية إعلام الأطراف المعنية عن حالة الرفض، لتمكينها من تقديم أي توضيحات ضرورية ولوضع تدابير تصحيحية ووقائية، حسب مقتضى الحال.

ينبغي تقديم معلومات حول الشحنة المرفوضة إلى السلطة المختصة في البلد المصدر، حسب مقتضى الحال، (أو إلى السفارة إذا لم تُعرف السلطة المختصة) وإلى المستورد و/أو المصدر للشحنة المرفوضة.

ينبغي أن تتاح للسلطة المختصة في البلد المصدر إمكانية معقولة للنفوذ إلى الأدلة التي توصل إليها البلد المستورد، لتتمكن من التحقيق في أسباب عدم الامتثال، ولتضع إجراءات تصحيحية وتديرها كما هو مطلوب.

إذا طُلبت، ينبغي أن تقدم السلطة المختصة في البلد المصدر إلى السلطة المختصة في البلد المستورد معلومات حول النتائج المستقاة من التحقيقات الضرورية والإجراءات التصحيحية المتخذة.

بالاستناد إلى المعلومات المقدمة، وبالتوافق مع تشريعات البلد المستورد، يجوز للمستورد و/أو المصدر، بالتشاور مع السلطات المختصة في تلك البلدان، حسب مقتضى الحال، أن يحدد (يحددا) ما يُتخذ من إجراءات³.

يجوز للسلطة المختصة في البلد المستورد أن ترسل الإشعار المناسب إلى السلطة المختصة في البلد المصدر، إما دوريا أو عند الطلب، في حال وجود قرائن تفيد بحدوث فشل متكرر ذو صبغة قابلة للتصحيح لا علاقة تربطه بسلامة الغذاء (على سبيل المثال، أخطاء في التوسيم، في أماكن وضع الوثائق) أو في صورة وجود فشل منتظم.

ينبغي أن تعقد السلطات المختصة في البلدان المصدرة والمستوردة نقاشات ثنائية حول المعلومات المتعلقة بالأغذية المرفوضة، حسب الاقتضاء.

ينبغي أن تخفف البلدان المستوردة، قدر الإمكان، من القيود المفروضة على الإفصاح، لصالح البلدان المصدرة، عن المعلومات المتعلقة بالأغذية المرفوضة.

3 كما ورد ذكره في الفقرات 27 إلى حدود الفقرة 29 من الخطوط التوجيهية المتعلقة بنظم الرقابة على الواردات الغذائية (LG/CAC 47-2003).

ينبغي تقديم المعلومات المتعلقة بحالات رفض الأغذية المستوردة إلى منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة لتمكين المنظمين من تقديم المساعدة إلى البلدان المصدرة في جهودها الرامية إلى استيفاء متطلبات البلدان المستوردة، إذا ما طلب البلد المصدر مساعدة المنظمين.

3. المعلومات التفصيلية

ينبغي أن تكون المعلومات المتبادلة:

- مرسلة الكترونيا إلى جميع الأطراف المعنية، حيثما أمكن ذلك،
- شفافة ومنظمة ومتاحة في أنسب الأوقات لضمان حل الإشكال بسرعة ولاتخاذ التدابير البديلة، حيثما أمكن ذلك،
- مصاغة بلغة البلد المستورد، أو بالانجليزية أو بلغة ثالثة، حسب ما جرى عليه الاتفاق بين الطرفين.

ينبغي توضيح سبب (أسباب) رفض الشحنة بطريقة جلية إلى جانب الإشارة إلى اللوائح والمواصفات التي تم انتهاكها. ولضمان الشفافية، يتم تقديم وصف واضح للمعايير التي تم اعتمادها لرفض الشحنة. ويقدم المرفق 1 تفاصيل حول أنواع المعلومات المتبادلة.

في حال رُفضت الشحنة على أساس التحاليل التي أجراها البلد المستورد، ينبغي أن تتيح السلطة المختصة في البلد المستورد، عند الطلب، تفاصيل تتعلق بما استخدم من أساليب لأخذ العينات وتحليلها، والنتائج المستقاة والمعطيات التي تخص المخبر المضطلع بأعمال الاختبار.

في صورة التفتن إلى تجاوز نسبة مادة ملوثة في الغذاء المستوى الأقصى المسموح به، فإنه يتعين تحديد المادة الملوثة، إلى جانب تحديد المستوى الموجود والمستوى الأقصى المسموح به. وفي حال وجود تلوث بيولوجي أو تلوث ناجم عن مواد بيولوجية سامة، حيث لم يتم ضبط مستويات قصوى في شأنها، يتعين تحديد ماهية الجرثومة أو المادة السامة، بأكبر قدر ممكن من الدقة، وحسب الاقتضاء، مستوى التلوث الذي تم اكتشافه.

ينبغي تحديد المخالفات للوائح المتعلقة بالمواد المضافة إلى الغذاء أو للمواصفات المتعلقة بالتركيبية. تقوم بعض البلدان بقبول أغذية معينة (اللحوم الطازجة على سبيل المثال) مصدرها مؤسسات مصادق عليها بصفة محددة في البلد المصدر لا غير. ينبغي التصريح إذا تم رفض دخول مثل هذه الأغذية بسبب افتقارها أو عدم استكمالها للقوانين، التي تبين انتماء الغذاء إلى المؤسسات المذكورة.

المرفق 1

الاستمارة الموحدة الخاصة بتبادل المعلومات بين البلدان حول حالات رفض الأغذية

يتعين أن تتيح البلدان المعلومات الآتية فيما يتعلق برفض الأغذية المستوردة حسب ما هو متوفر وملائم للظروف:

تحديد الغذاء المعني

ينبغي، قدر المستطاع، وصف الأغذية المعنية وصفا تاما وتقديم المعلومات التالية، إذا توفرت:

- وصف المنتج وكميته،
- رمز المنتج بالاعتماد على النظام المتناسق لتوصيف السلع الأساسية وترميزها،
- حجم ونوع العبوة،
- العناصر المحددة للدفعة (الرقم وتاريخ الإنتاج وغيره)،
- رقم الحاوية وبوليصة شحن وما شابهها من بيانات النقل،
- الأختام والأرقام والعلامات الأخرى المحددة للدفعة،
- رقم الشهادة (إذا أمكن) ونسخة عن الشهادة، إذا أمكن،
- اسم وعنوان الطرف المصنع والمنتج والبائع و/أو المصدر ورقم المؤسسة.

تفاصيل عملية الاستيراد

ينبغي تقديم معلومات تتعلق بالآتي:

- اسم المصدر ومعلومات الاتصال به،
- اسم المستورد ومعلومات الاتصال به،
- تفاصيل تخص الشحن والحاوية، بما في ذلك مرفأ الانطلاق والوجهة،
- التاريخ المحدد للدخول.

تفاصيل الرفض واتخاذ القرار

ينبغي تقديم معلومات تخص قرار رفض الشحنة المستوردة بما في ذلك:

- قرار رفض جزء من الشحنة أو الشحنة برمتها (تحديد ذلك)،
- اسم وعنوان السلطة المختصة التي قامت بالبت في قرار الرفض،
- تاريخ اتخاذ القرار،
- اسم السلطة المختصة التي يمكن أن تتيح المزيد من المعلومات حول دواعي الرفض، وعنوانها.

سبب (أسباب) الرفض

يجب تحديد الأسباب التي أدت إلى رفض الشحنة وتقديم القرائن الدالة عليها، حسب مقتضى الحال. وقد ينتج قرار الرفض عن الأسباب التالية:

- تلوث بيولوجي/ميكروبيولوجي
- تلوث كيميائي (المعادن الثقيلة... الخ)
- مخلفات المبيدات أو العقاقير البيطرية
- تلوث ناجم عن النويدات المشعة،
- توسيم خاطئ أو مضلل،
- خلل في التركيبة،
- عدم استيفاء متطلبات المواد المضافة إلى الغذاء،
- جودة غير مقبولة من الناحية الحسية،
- عدم استيفاء متطلبات درجة الحرارة،
- عيوب فنية أو مادية (أضرار في العبوة على سبيل المثال)،
- شهادة منقوصة أو خاطئة،
- مصدر الغذاء مخالف للبلدان أو المناطق أو المؤسسات المعتمدة،
- الغش في الأغذية،
- أسباب أخرى.

الإجراءات المتخذة

ينبغي تقديم معلومات حول الإجراءات المتخذة مثل:

- الأغذية المتلفة،
- الأغذية المحجوزة في انتظار إعادة توبيخها/تصحيح أوجه القصور في المستندات،
- الأغذية المقبولة على أن يتم استخدامها لأغراض مخالفة للاستهلاك البشري،
- السماح بإعادة تصدير الأغذية على ضوء ظروف معينة، على سبيل المثال، تصدير الغذاء إلى بلدان محددة مطلعة على الظروف المحيطة به،
- المستورد الذي تم إشعاره،
- السفارة/السلطات المعنية بالرقابة على الأغذية في البلد المصدر التي تم إشعارها،
- السلطات التي تم إشعارها في البلدان الأخرى والتي يرحب أن تمثل وجهة للشحنة،
- معلومات أخرى.